

شبكة

(لا يدخل شعبان حتى يخرج رجب)

في عام 1٨٩٨ ميلادية عين المشير رجب باشا مشيراً للفيصل السادس في بغداد، وكان الفريق شعبان باشا في بغداد واستحکم الخلاف بين الاثنين، وعلى طلب من المشير رجب باشا نقل الفريق شعبان الى كركوك، وهكذا تخلف رجب باشا من وجوده ومن مشاخراته، إلا ان الفريق شعبان باشا لم ترق له الإقامة في كركوك، حيث الف حياة بغداد، فقدم طلباً الى المشير رجب باشا مسترحماً اعادته الى بغداد، فاجابه رجب باشا بهذه البرقية: (رجب جقمق قجه شعبان كيره مز) بمعنى لا يدخل شعبان ما دام رجب لم يخرج، وفي البرقية تورية تشير الى عدم امكان اجتماع شهري رجب وشعبان في وقت واحد لان حلول شهر شعبان يتخلل انتهاء شهر رجب.

والمثل يضرب لاستحالة اجتماع شخصين متناقضين في مكان واحد، وهذا ما حدث بالفعل عندما اجتمع الاستاذ فوزي الاتروشي مع مشعان الجبوري، ففوزي الاتروشي وكيل وزارة الثقافة ومناضل كردي سجن في زمن صدام، اما الاخ مشعان الجبوري فهو من رجال السلطة آنذاك، جعلت منه صفة سكاثر مستورة بالاشتراك مع عدي مناضلاً واستقبله العراق برحابة صدر بعد ٢٠٠٣، اجتمع الاثنان في برنامج الاتجار العاكس الذي يقدمه فيصل القاسم والذي يث من على قناة الجزيرة، والذي اكد مرارا وتكرارا انه ضد العراق وضد تجربته من ضحايا تفاصيلها، وكان الحوار معلوما فالسيد الاتروشي ضحية من ضحايا صدام ويحمل معاناة شعبه على ظهره، ويستذكر ضحايا حلبجة وضحايا الكرد الذين كانوا هدفا لصدام وسياساته، فهو يعالج ازمات نظامه بضرب الكرد ويقسو حتى وصل الامر الى الكيماوي، لقد رأيت عراقيا حقيقيا يدافع عن تجربة العراق وعن حرية العراق التي لعلها الاخرون بالم، ورأيت عراقيا آخر يحاول ان يضع في رقبه التجربة الجديدة اخطاءه واليبرن والقاعدة التي يدعي انها مقاومة، لقد عرضت قناة الجزيرة ويبدو ان تعلم وجهة نظر الازهاب ووجهة نظر العراق الجديد، واحدة على لسان عربي غير مبن، واخرى على لسان كردي مبن، لقد دافع الكردي عن العراق بحركة متناهية بصوت يعنصره العلم على ما حدث في قيامة الثلاثاء التي اودت بحياة المئات، وجرحت المئات، في حين ترقص بعض الفضائيات على انغام ويكيليكس الكاذبة التي جاء بها مشعان بملف كاذب، والبراءة التغيير لم يصطبغ الاتروشي ولا ورقة واحدة، ويدافع مشعان عن صدام انه لم يغضب امرأة ولم يعتد على رجل، وهذا كلام مردود بحضور (بطل الامن العامة)، الزجاجة مكسورة الحافات المليئة بدماء مؤخرات المناضلين والابرياء، نسي الاخ مشعان الأذان المفقودة ونسي الغنائم وما فعلوا ونسي مقابر المنتزهات حين صارت المدارس دوائر لالان، ونسي اصطحاب الزوجات والاخوات واغتصابهن في سجون الطاغية، نسي كثيرا هذا الرجل ان تناسى وجوده عداة شخصي واحقاد ضالة معلقة، نعتة الى ان يرفع السيف بوجه الابرياء ويضع يده بيد من يبردون الشر للعراق.

لقد ضرب الازهاب ضربته ولاسلف هناك من يدعي العراقية، وهو للعراق ولم يكن معه في خندق الموت ولكنه وجد الفرصة للفراء والانتقاء على جراح الاخرين.

لنضع ايدينا مع خوتنا عربا وكردا وتركمنا، لاننا جميعا في خندق واحد ونحن هدف هؤلاء الذئاب، وعلينا ان نكون سوية في الموت والحياة.

ما زال الموت حليفنا ونحن ندافع عن الحياة بمنتهى الصبر والصلابة، نفقد الكوكبة تلو الكوكبة، وهذا ما سينشد من اربنا ولن يكون ثلاثا ان هذا سوى قيامة ستكون بعدها الحياة الحقيقية، صنعنا قدرنا بعد ان يمشا من تغيير صدام، ولنا انفسنا اننا لم نقم ولم ندفع تجاه ذلك ثمننا، ولكن ارادة الجرمين صنعت منا ابطلا لمضحين فدعنا الكثير ثمننا لحررتنا، وعلينا كي نعيش القضاء على الازهاب وكسر شوكتة.

■ عبدالله السكوتي

الوسط: نقترح من تأييد المالكي ◆ لندن: نريد حكومة للجميع ولا نؤيد أي مرشح

# البرلمان يستأنف جلسته الأولى الاثنين المقبل والفرقاء ينتظرون "العراقية"

□ بغداد / المحرر السياسي



دعا رئيس مجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم، امس الأربعاء، أعضاء المجلس إلى استئناف الجلسة الأولى للمجلس يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقال في كتاب رسمي وجهه إلى الكتل السياسية كافة وأعضاء مجلس النواب، وتلقت (المدى) نسخة منه، "أدعو أعضاء مجلس النواب المنتخبين إلى الحضور يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني الجاري لاستئناف عقد الجلسة المفتوحة الأولى وانتخاب رئيس للمجلس ونائبه وفقاً للمادة ٥٥ من الدستور العراقي".

وأضاف معصوم أن "استئناف عقد جلسة البرلمان يتزامن مع قرار المحكمة الاتحادية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي والقاضي باستئناف عقد جلسة البرلمان خلال أسبوعين".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قد أصدرت في الرابع والعشرين من تشرين الأول قراراً يقضي بإلغاء قرار رئيس مجلس النواب الموقت فؤاد معصوم بجعل الجلسة المجلس مفتوحة وإلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال أسبوعين.

وكان عدد من منظمات المجتمع المدني قد قام، في شهر آب الماضي، برفع دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد رئيس البرلمان الموقت فؤاد معصوم بشأن مطالبته بإلغاء الجلسة المفتوحة وإلزامه باستئناف جلسات البرلمان، وانتخاب رئيس جديد للبرلمان ونائبه له، إلا أن المحكمة قررت تأجيل النظر في القضية إلى التاسع عشر من شهر أيلول الماضي، ثم قررت تأجيل النظر فيه مرة أخرى إلى التاسع عشر من شهر تشرين الأول الحالي.

وتنص المادة الثالثة والتسعين من الدستور العراقي على أن اختصاصات المحكمة الاتحادية تتمثل بالرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة، وتفسير نصوص الدستور، والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، والقرارات والأنظمة والتعليمات، والإجراءات الصادرة عن السلطة التنفيذية، والفصل في المنازعات التي تحصل بين الحكومة الاتحادية، وحكومات الأقاليم والمحافظات.

وتنص المادة ٩٤ من الدستور العراقي على أن قرارات المحكمة الاتحادية العليا باتة وملزمة للسلطات كافة، وشكلت المحكمة بشكل رسمي بموجب القانون رقم ٣ لعام ٢٠٠٥.

وجاء قرار المحكمة الاتحادية بإلغاء الجلسة المفتوحة وإلزام الرئيس الموقت للبرلمان باستئناف جلسات البرلمان خلال أسبوعين ليؤكد بحسب مراقبين توصل

عقد اجتماعاتها في بغداد، مشيراً إلى أن مسألة تشكيل الحكومة المرتقبة مرتبطة بنتائج تلك الاجتماعات. وأوضح نجيب في تصريحات صحفية أن "اجتماعات الاطراف السياسية تعقد بشكل جدي، إذ يتم عقد اجتماعين يومياً وبحسب البرنامج الذي وضعناه لعلنا فانه سيتم بحث نقطتين خلال كل اجتماع مبنياً ان "الاجتماعات تسير بشكل ايجابي وجيد حتى الآن".

وأضاف قائلاً ان "الاجتماعات تستمر لغاية يوم السبت المقبل، ونسعى الى تهيئة مذكرة لتقدمها الى رؤساء الكتل السياسية".

وكان الرئيس بارزاني قد قدم مبادرة في وقت سابق إلى الكتل السياسية للخروج بحل لازمة تشكيل الحكومة تتضمن سحب بعض الصلاحيات من رئاسة الوزراء بغض النظر عن الشخص الذي سيغسل المنصب.

فيما قدم بارزاني مبادرة أخرى لحل الأزمة السياسية في أيلول الماضي تتضمن تشكيل لجنة تضم من ٨ إلى ١٢ ممثلاً من الكتل السياسية لبدء محادثات تشكيل الحكومة المرتقبة والعمل على حل الخلافات العالقة، فضلاً عن عقد اجتماعات موسعة للقادة لحسم موضوع الرئاسة الثلاث.

وأكد قيادي في التحالف الوطني، امس الأربعاء، على مساندة العراق أمنياً وسياسياً، داعياً القوى السياسية إلى مساندة الأجهزة الأمنية في حفظ واستتباب الأمن في البلاد.

وكانت كتلتا التوافق ووحدة العراق قد أعلنتا، في العاشر من تشرين أول الماضي، عن تشكيل تحالف سياسي جديد في البرلمان العراقي تحت اسم "تحالف الوسط العراقي"، فيما أكد أعضاء التحالف الجديد أنهم يحترمون قرار المحكمة الاتحادية بشأن تحديد الكتلة الأكثر عدداً في البرلمان، في إشارة إلى التحالف الوطني الذي رشح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لتولي رئاسة الوزراء.

وكان ممثلو الكتل السياسية قد اتفقوا، الأحد الماضي، في اجتماع عقد بالعاصمة بغداد، على عقد جلستين يومياً من أجل الانتهاء من الأعمال قبل جلسة البرلمان المقبلة، فيما طالبوا الكتل السياسية كافة بتقديم أرقامهم بما يخص موضوع المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية والنظام الداخلي لمجلس الوزراء.

وتواصل الكتل السياسية عقد اجتماعاتها اليومية في اطار تفعيل مبادرة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني. وقال عضو في وفد ائتلاف الكتل الكردستانية المغاوض في بغداد امس، بأن الكتل السياسية تواصل

على حله قولهم

■ حوارات

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان الحوارات لا زالت جارية بين الكتل للتوافق على منصبى رئاستي البرلمان والمجلس الوطني، واطار الحكومة الجديدة.

وشدد البياتي على وجود سعي بين الكتل السياسية لأجل التوافق السياسي، مبيناً ان التحالف الوطني حسم امره بتسليم رئاسة الوزراء لمرشحه نوري المالكي، لافتاً الى ان ائتلاف الكتل الكردستانية لديه رغبة قوية ومتمسك برئاسة الجمهورية، وان وما تبقى سوى رئاستي البرلمان والمجلس الوطني بإمكان العراقية ان تتفاوض مع الكتل البرلمانية على تسلمها. (الإخبارية)

■ سعي

قال القيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية فريد راوندوزي ان ائتلافه يسعى لاقتناع العراقية للمشاركة في الحكومة المقبلة لكي تبني على الشراكة والوطنية.

واكد راوندوزي ان العراقية اذا ما استمرت في موقفها الراض في المشاركة في الحكومة، فإن الكرد سيعملون مع التحالف الوطني لتشكيل الحكومة الجديدة، داعياً العراقية لحسم موقفها بأسرع وقت ممكن لانهاء أزمة تشكيل الحكومة، متابعياً: القائمة العراقية فقدت الأمل بالحصول على رئاسة الجمهورية و تسعى للحصول على منصب قريب من رئاسة الوزراء. (واخ)

■ ضحية

عبرت النائبة عن حزب الفضيلة كميله الموسوي عن اعتقادها ان التفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة بغداد متوقعة ولا علاقة للتجانبات السياسية بها.

وأضافت الموسوي: ان لا ذنب للمواطن فيما يحصل، وهو الضحية دائماً، وان ما حدث جاء بسبب الفراغ الدستوري وعدم تشكيل الحكومة، معتبراً ان الغفلة من القوى الأمنية هي احدى اسباب التدهور الوضع الأمني، موضحة ان المناطق التي جرى استهدافها يسكنها جميع شرائح الشعب العراقي، داعية الى إعادة النظر بالحلطة الامنية الموضوعه لحماية العاصمة بغداد. (اكابوز)

الكتل السياسية إلى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة واختيار الرئاسة الثلاث، خصوصاً مع انتهاء الوفد الكردستاني من مفاوضاته مع جميع الكتل السياسية وتأكيده على أن السابع من الشهر الجاري سيكون موعداً لإعلان موقفه النهائي، وكما يبدو فان القرار قد صدر بعد اتفاق عدد من الكتل السياسية على عقد جلسة البرلمان لاختيار رئيس البرلمان ونائبه ورئيس الجمهورية الذي بدوره سيكلف مرشح الكتلة الأكثر عدداً في البرلمان بتشكيل الحكومة.

وبينما تتردد انباء عن وجود حراك اقليمي لتغيير مسار خارطة تحالفات تشكيل الحكومة المقبل، أعلنت بريطانيا امس الاربعاء انها لا تؤيد اي مرشح لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة.

وقال نائب وزير الخارجية البريطاني والمسؤول عن ملف الشرق الاوسط ان بلاده لا تؤيد مرشحا معيناً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة، معتبراً ان على العراقيين اختيار الائتلاف الذي يرونه مناسباً لهم على شرط ان يكون فيه تمثيل واسع للطيف السياسي.

ونقلت وكالة انباء كردستان عن اليستر بيرت قوله ان لندن تريد ان ترى حكومة تتشكل في العراق: هناك خيبة امل واسعة حيث مر وقت طويل منذ انتخابات آذار الماضي، والوضع الأمني مازال صعباً.

## ناشطون يتوقعون حكماً جديداً لصالحهم

# المجتمع المدني يستند إلى الدستور لاسترجاع رواتب البرلمانين طوال فترة الفراغ

□ بغداد / اياس حسام الساموك

رفع عدد من منظمات المجتمع المدني دعوى امام المحاكم لاسترجاع الرواتب التي تقاضاها نواب البرلمان الجدد طيلة الفترة التي كانت الجلسة فيها مفتوحة.

وعلى ما يبدو ان هذه المنظمات لم تكف بقرار الغاء الجلسة المفتوحة الذي تحصلت عليه من المحكمة الاتحادية العليا في وقت سابق، وبدأت تفكر في اقامة دعاوى امام المحاكم المدنية للمطالبة باسترجاع الحقوق التي تحصل عليها البرلمانين الجدد في تلك الشهور السبعة، فالدعوى رفعت امام محكمة بداءة الكرادة وينتظر قبولها شكلاً خلال الايام القليلة القادمة، وازا ما قبلت من الناحية الشكلية ستنتظرها المحكمة موضوعاً وحسب هذه المنظمات فان القرار سيكون لصالحها كونها تستند الى الدستور الذي طالما تعمل على حمايته من الخرق المتواصل من قبل الساسة والبرلمانين، حسب رأيهم.

وقد رفع الدعوى كل من منظمة تموز للتنمية الاجتماعية، وجمعية الأمل، ورابطة المرأة العراقية، اضافة الى مركز الرافدين لضمان حقوق الإنسان، وجمعية الاتحاد العراقي المناهضة لقوية الاعدام، فضلاً عن شبكة العدالة للسجناء.

رئيسة منظمة تموز للتنمية الاجتماعية فيان الشيخ علي اوضحت في حديث لـ "المدى" ان منظماتها والقوى الحليفة لها اقامت هذه الدعوى من اجل استرجاع ما تحصل عليه النواب من رواتب كونهم لم يقوموا بأي خدمة خلال فترة التي تلت انتخابهم وحتى اللحظة، ومستندة الى المادة ٢٧ من الدستور.

ويشار الى ان هذه المادة تنص في فقرتها الاولى على ان للاموال العامة حرمة، وحمايتها واجب على كل مواطن اما في فقرتها الثانية تبين ان قانوناً ينظم للاحكام الخاصة بحفظ املاك الدولة وادارتها وشروط التصرف فيها والحدود التي لايجوز فيها الزول عن شيء من هذه الاموال.

وتوقعت الشيخ على ان يصدر حكم لصالح الشعب العراقي كالحكم السابق الذي اصدرته المحكمة الاتحادية العليا بشأن الغاء الجلسة المفتوحة. وفي جانب اخر أكد خبير قانوني ان الغاء الجلسة المفتوحة يعني الغاء جميع الاثار المترتبة عليها فيما قدس مجلس القضاء الاعلى ان قرار المحكمة الاتحادية بهذا الشأن كان واضحاً ولا يعني انه يلغي كل شيء تحصل من انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان.

الخبير القانوني طارق حرب ادلى بتصريحات



التحدث بهذا مسألة فهي من اختصاص القضاء ولا يستطيع اعطاء حكم استباقي قد يخالفه قرار قضائي اذا ما اقيمت الدعوى امام القضاء. القاضي عارف شاهين أكد لـ "المدى" ان الالغاء كان للمدة التي كانت فيها الجلسة مفتوحة لا للجلسة ذاتها وبالتالي فان فؤاد معصوم هو رئيس للسن ومستمر في هذه الرئاسة حتى انتخاب رئيس دائم للبرلمان، وان جميع ما تسلمه البرلمانون هو من قهقهم وان الجلسة القادمة تعد للجلسة الثانية وبالتالي لا داعي لتريد قسم اخر فالقسم الاول هو قسم دستوري اضفى صفة البرلمانية على الفائزين في الانتخابات.

وكان رئيس المبادرة الوطنية للحفاظ على الدستور

تعبيره، اعادته جميع الحقوق التي تحصل عليها في فترة الجلسة المفتوحة للمغاة. وأكد حرب ان على من وصفهم بالفائزين في الانتخابات اداء اليمين مرة اخرى واعتبار الجلسة القادمة هي الاولى فالاوجود لأي اثر للجلسة التي سبق ان اقيمت في حزيران.

إلا ان المتحدث باسم القضاء الاعلى عبد الستار البيردقار نفى وفي حديث لـ "المدى" ان تكون صفة رئيس السن انتقلت عن فؤاد معصوم ولبتله في ذلك القرار الذي صدر بحقه بشأن الغاء الجلسة المفتوحة.

ورفض البيردقار الحديث حول مسألة اعادته الرواتب متذرعاً بكونه قاضي ولا يستطيع

تعبيره، اعادته جميع الحقوق التي تحصل عليها في فترة الجلسة المفتوحة للمغاة.

وأكد حرب ان على من وصفهم بالفائزين في الانتخابات اداء اليمين مرة اخرى واعتبار الجلسة القادمة هي الاولى فالاوجود لأي اثر للجلسة التي سبق ان اقيمت في حزيران.

إلا ان المتحدث باسم القضاء الاعلى عبد الستار البيردقار نفى وفي حديث لـ "المدى" ان تكون صفة رئيس السن انتقلت عن فؤاد معصوم ولبتله في ذلك القرار الذي صدر بحقه بشأن الغاء الجلسة المفتوحة.

ورفض البيردقار الحديث حول مسألة اعادته الرواتب متذرعاً بكونه قاضي ولا يستطيع

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي

مدير تحرير الملاحق: علي حسين

مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار

مدير التحرير الثقافي: علاء المرعشي

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ١٤٦٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي

بيروت، الحمراء، شارع ليون

بنابنة منصور، الطابق الاول

تلغرافس: ٠٧٦٦١٦، ٠٧٦٦١٧

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

مكتابنا: بغداد، كردستان / دمشق، بيروت / القاهرة / قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعته مطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون